

## النهاية في غريب الأثر

{ دلج } ( سه ) فيه [ عَليكم بالدُّلجة ] هو سَير الليل . يُقال أدُّلج بالتَّخفيف إذا سار من أوَّل اللَّيْلِ وادُّلج - بالتشديد - إذا سار من آخره والاسم منهُما الدُّلجة والدُّلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذِكرُهُما في الحديث . ومنهم مَنْ يَجْعَل الإِدُّلجَ لِلَّيْلِ كُلاَّيْهِه وكأَنَّهُ المراد في هذا الحديث لأنه عَقَّبَ بِهِ بقوله [ فإنَّ الأرض تُطَوَّى باللَّيْلِ ] . ولم يُفَرِّق بين أوَّلِيهِه وآخِرِهِه . وأنشدوا لِعَلِيٍّ رضي اللّٰه عنه : .  
اصْبِرْ عَلَى السَّيْرِ وَالإِدُّلجِ فِي السَّحَرِ . . . وفي الرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكْرِ .

فجعل الإِدُّلجَ فِي السَّحَرِ